

النَّحْوُ

3

التَّوَكِيدُ

## نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.071 يتعرّف المتعلّم نوعي التّوكيد، ويعرّبهما، ويوظّفهما في مواقف

حياتيّة.

سيستغرّق تنفيذ  
هذا الدرس  
أربع حصص

اقرأ هذا الحوار المتخيل بين صديقين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



♦ تأمل الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
القصة كانت النص الذي امتحناً فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة.	القصة نفسها كانت النص الذي امتحناً فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة كلها.

1. ما الذي أضافته كلمة "نفسها" إلى المعنى في الجملة الأولى في (أ)؟

**تثبيت المعنى في نفس السامع و توكيده**

2. ما الذي أضافته كلمة "كلها" إلى المعنى في الجملة الثانية في (أ)؟

**تأكيد المعنى وتثبيته عند السامع**

لنتأمل الآن نوعاً آخر من الجمل:



♦ تأمل الآن الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
الامتحان صعبٌ. ولا سؤال من المادّة التي ذاكرتها.	الامتحان صعبٌ، صعبٌ. ولا سؤال من المادّة التي ذاكرتها، ولا سؤال!

3. ما الذي أضافه تكرار كلمة "صعب" في الجملة الأولى في (أ)؟

**تأكيد المعنى وتثبيته.**

4. ما الذي أضافه تكرار التركيب "ولا سؤال" في الجملة الثانية في (أ)؟

**تأكيد المعنى وتثبيته.**

## ثانياً: نستنتج

إذا أُريدَ تثبيتُ المعنى في نفس السامع فإنه يُؤكَّد بإحدى طريقتين:

- 1 بتكرير الكلمة أو الجملة، ويُسمى بالتوكيد اللفظي، مثل: مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، العِلْمُ نورٌ، العِلْمُ نورٌ، أيها الطلابُ، وجاء الحقُّ، .....، وَزَهَقَ الباطلُ. **يا أيها الطلاب**
- 2 بألفاظ (نفس، وعين، وكل)، **جميع** وَيُشترطُ لإفادَةِ هذه الألفاظِ التوكيدَ أن تُضافَ إلى ضميرٍ يُناسبُ المؤكَّدَ، ويُسمى بالتوكيد المعنوي أي يؤكَّد معنى الكلمة السابقة.
- 3 يتبع المؤكَّد المؤكَّد في حركة الإعراب والإفراد **التثنية** و **الجمع** وفي التذكير و **التأنيث**
- 4 يُمكنُ أن نُوكِّدَ التوكيدَ في العربيَّةِ باستخدامِ كلمةٍ "أجمع" أو "جمعا" فنقولُ مثلاً: حضرَ الطلابُ كُلُّهم أجمعونَ. ففي كلمةٍ "أجمعونَ" مزيدٌ من التوكيدِ.

## ثالثاً: نُطبِّقُ

1. صَنَّفِ التوكيدَ فيما يأتي إلى توكيدٍ لفظيٍّ، وتوكيدٍ معنويٍّ، ومزيدٍ من التوكيدِ:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿هَاتِئِنَّ أَوْلَاءَ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾. (آل عمران: 119)

**توكيد معنوي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (٣٠). (الحجر)

**توكيد معنوي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾. (البقرة: 31)

**توكيد معنوي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيُّدِكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ﴾ (٣٥). (المؤمنون)

**توكيد لفظي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُوبًا﴾ (١٧). (الطارق)

**توكيد لفظي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَبِعَرِّكَ لَا أَعُوذُ بِهِنَّ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٢). (ص)

**توكيد معنوي + مزيد من التوكيد**

❏ قال تعالى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ (٣٦). (المؤمنون) "ما معنى هيهات؟"

**توكيد لفظي. معنى هيهات : اسم فعل ماض بمعنى بعد**

❏ قال جميل بثينة:

لا لا أبو حُبِّ بَنَنَةَ إِنِّهَا      أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعُهُودًا

**توكيد لفظي**

❏ قال النابغة للنعمان:

مَهَلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ      وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وُلْدٍ

**توكيد معنوي**

2. اكتب بين القوسين نوع التوكيد اللفظي مما يأتي:

❏ قال تعالى: ﴿رَبِّكَ أَدَمٌ أَسْكَنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾. (البقرة: 35)

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾. (الشرح)

**توكيد لفظي (جملة)**

❏ قال قطريُّ ابنُ الفجاءة:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا      فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمَسْتَطَاعِ

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال الشاعرُ:

فِيَاكَ يَاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ      إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال الكميُّتُ بنُ زيد:

فَتَلِكْ وُلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ      فَحَتَامَ حَتَامَ الْعِنَاءِ الْمُطَوَّلُ

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال مسكينُ الدارميُّ:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَحَالَهُ      كَسَاعِ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحِ

**توكيد لفظي (كلمة)**

3. ضع مؤكداً مناسباً في الأماكن الخالية مما يأتي:

”خرج **الطلاب** مبعوثهم في رحلة، وذهب معهم **مشرّف** قُضِلَ نفسه، وقد استعدَّ لهذه الرحلة من في المدرسة **كلها**، وقد اتجهنا إلى ناحية الرمال الصفراء، وسرنا من **الطريق** بينه الذي اعتدنا السير فيه، وذهبنا إلى **مكان** نفسه الذي كُنّا نقصده، وقضينا **الوقت** كله في مَرَحٍ ورياضةٍ. وعُدنا في المساء بعد أن أخذنا حطنا من المتعة“.

رابعاً: تَبَصَّرْ

● تأمل الأذان والإقامة معرّزاً مهارتك في دلالة التوكيد اللَّظِّي وما بينهما من فرق في التكرار:

نص الأذان:

(اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

نص الإقامة:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

● تأمل المؤكّد والمؤكّد معرّزاً مهارتك في المطابقة بينهما لفظاً وضبطاً:

الهاتفُ خادمٌ أمينٌ، وصديقٌ وفِيٌّ، وهو بسماعتيهِ الطَّيِّبِ إنْ مَرَضَتْ، وَالشَّرْطَةُ عندما يقتحمُ دارَكَ لِصٍّ، وهو البَرْدُ وَالسَّلَامُ إنْ نَشِبَ الحَرِيقُ، وهو الرِّسُولُ إلى الحَبِيبِ إنْ شَقَّتْ لِقَاءً.

نعم، الهاتفُ نَفْسُهُ آمينٌ، ولكنَّهُ أحمقٌ، يُدْخِلُ الغَلِيظَ والثَّقِيلَ كليهما إلى غرفةِ نومِكَ في منتصفِ اللَّيْلِ، ويُدْخِلُ الباردَ والمنتدأ كي والفارغَ كُلَّهُم إلى عملِكَ فيشغلونكَ جميعهم عن أداءِ واجِبِكَ، ويأتيكَ بالجيرانِ يهجمونَ عليكَ عامّةً في خلوتِكَ ووقتِ راحتِكَ، لا لحاجةٍ مُلِحَةٍ، بل ليتسلَّوا بالعتِّ لا بالسَّمينِ، ويبددوا وقتَ الرَّاحةِ عَيْنِهَا التي ينعمونَ بها، فيحرمونكَ فضلها.

فلنتعلَّمْ نحنُ كيفَ نجني نَعَمَ الهاتفِ كُلِّها، ونخلصُ من نَقَمِهِ جمعاءَ، بالتزامِ شروطِ التَّواصلِ، وقيمِ الزَّيارةِ، وأصولِ الحديثِ.